

**العلاقات الخارجية القرمطية- الفاطمية في عهد الخليفة القائم بأمر الله (٣٢٢- ٣٣٤هـ/٩٣٣-٩٤٥م)****أ. م. د. حيدر مزهر عسكر العابدي****حيدر ناصر عبد الله البدري**

:Abstract

The Qarmatian movement in the country of Bahrain is a state independent of the Fatimid state in the Islamic Maghreb. The Qarmatian movement is an independent political religious movement that differs in its political orientations from the other Ismaili sects in many ways. The Qarmatians had an independent history, local traditions and local leaders, A number of their local organizations in the late eras.

The importance of the research is related to the relations between the Fatimid and the Fatimid Caliphate during the reign of the Caliph al-Qaim (٣٢٢-٣٣٤ AH / ٩٣٣-٩٤٥ CE), which sheds light on a significant stage in the history of the Fatimid state in the Maghreb and its foreign policy towards the Crimean state in Bahrain.

The first section studied the origins and origins of the Qarmatian movement and its relations with the Ismaili movement and the success of Qarmatia in establishing an independent state in Bahrain for the Fatimid state in the Maghreb.

The second topic dealt with the external relations between the Fatimid and the Fatimids during the reign of the Caliph al-Qaim, the Fatimid Imam.

**المقدمة :**

كون القرامطة في بلاد البحرين دولة مستقلة عن الدولة الفاطمية في بلاد المغرب الإسلامي ، وتعد الحركة القرمطية حركة دينية سياسية مستقلة تختلف في توجهاتها السياسية عن الطوائف الإسماعيلية الأخرى من وجوه عديدة؛ إذ كان للقرامطة تاريخ مستقل وتقاليد محلية خاصة بهم ، وزعماء محليين، ثم نشأت عندهم عدد من التنظيمات المحلية الخاصة بهم في العهود المتأخرة. وتأتي أهمية البحث الموسوم بـ (العلاقات القرمطية- الفاطمية في عهد الخليفة القائم بأمر الله (٣٢٢- ٣٣٤هـ/ ٩٣٣- ٩٤٥م) كونه يسلم الضوء وبشكل مباشر على مرحلة مهمة من مراحل تاريخ الدولة الفاطمية في بلاد المغرب ، وملامح سياستها الخارجية أتجاه الدولة القرمطية في البحرين .

قسم البحث إلى مبحثين، درس المبحث الأول نشأة الحركة القرمطية وأصولها وعلاقتها المذهبية مع الحركة الإسماعيلية، ونجاح القرامطة في تأسيس دولة مستقلة في البحرين عن الدولة الفاطمية في بلاد المغرب. فيما تناول المبحث الثاني العلاقات الخارجية القرمطية- الفاطمية في عهد الخليفة القائم بأمر الله الفاطمي.

**المبحث الأول- نشأة الحركة القرمطية وأصولها وعلاقتها المذهبية مع الإسماعيلية) :**

لدراسة العلاقات الخارجية بين الدولة الفاطمية في بلاد المغرب و دولة القرامطة<sup>(١)</sup> في البحرين لابد من إعطاء لمحة عن نشأة القرامطة، وعلاقتهم بالفاطميين، وكيفية ظهور القرامطة في كل من الاحساء والبحرين. وعقب وفاة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في عام (١٤٨هـ/٧٦٥م)، أنقسمت شيعته إلى عدة فرق، ومن أبرز هذه الفرق: الفرقة المباركية<sup>(٢)</sup> التي شهدت بدورها إنقساماً عقب وفاة محمد بن إسماعيل ابن الإمام الصادق (عليه السلام) الذي أخذ من بلدة سلمية مركزاً للدعاية المذهبية للإسماعيلية، وقد رفض غالبية المباركية وفاة الأخير، وأعتقدوا أنه حيٌّ يرزق، وزعموا أنه يظهر في المستقبل، هؤلاء هم أسلاف

حركة القرامطة، وهناك فريق ثانٍ قالوا أن محمد بن إسماعيل توفي بمدينة تدمر<sup>(٣)</sup>، وقبره معروف هناك بضريح محمد بن علي، وأنه توفي في سنة (١٩٣هـ/٨٠٨م)<sup>(٤)</sup>، واعتقدوا أن الإمامة أصبحت في ذريته، وغُرف هؤلاء بالفاطميين<sup>(٥)</sup>.

وفي سنة (٢٦٠هـ/٨٧٤م) أعتنق حمدان المعروف بـ (قرمط)<sup>(٦)</sup> الدعوة الإسماعيلية على يد أحد أشهر الدعاة الإسماعيلية الأوائل ويدعى (الحسين الأهوازي)<sup>(٧)</sup> الذي أرسل من مقر الإمام الإسماعيلي في سلمية إلى العراق من أجل نشر المذهب الإسماعيلي هناك، وكانت لقرمط مكاتبات ومراسلات بشكل منتظم مع قيادة الدعوة الإسماعيلية في بلدة سلمية بالشام<sup>(٨)</sup>.

ومهما يكن من الأمر فإن العلاقة بين كل من حمدان قرمط مؤسس حركة القرامطة وبين الدعوة الإسماعيلية كانت متوافرة؛ ف كلا الطرفين يعتقدان بإمامة (محمد بن إسماعيل)، ألا أنّهما اختلفا في طبيعة محمد، فالقرامطة أنكروا وفاته في حياة أبيه، وقالوا أن ذلك كان عملاً مقصوداً من والده لأنّه خاف على ابنه فغيّبه عنهم، وزعموا أنّه موجود في بلاد الروم واعتقدوا بأنه هو (القائم المنتظر) وأنّه لم يمّت وسيرجع، بينما قالت الإسماعيلية بوفاته، وأنّ الإمامة انتقلت إلى أبنائه من بعده، وأنّ الحق كان لإسماعيل في حياة أبيه الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، ولما توفي قيل أبيه جعل الإمام الصادق الأمر لمحمد بن إسماعيل وكان الحقّ له، ولا يجوز غير ذلك لأنّ الإمامة لا تنتقل من الأخ لأخيه بعد حالة الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام)<sup>(٩)</sup>.

وهناك حدث مهم أدى إلى حصول هذا الاختلاف العقائدي بين الحركة القرمطية والدعوة الإسماعيلية، وهو ما نسب إلى عبد الله المهدي (ت ٣٢٢هـ/٩٣٣م) الخليفة الفاطمي الأول في بلاد المغرب الإسلامي، والذي يُعدّ أول أئمة الظهور لدى الإسماعيلية ومثّل دور الظهور عندهم؛ إذ كان الرؤساء المركزيين للدعوة الإسماعيليين يتولون مرتبة تُعرف باسم (الحجة) أو نائب الإمام الإسماعيلي الغائب، وكانت نظرة الإسماعيلية والقرامطة وفقاً لهذا الأساس؛ إذ كان زعماء الحركة المركزيين يعدّون أنفسهم كحجج للإمام الإسماعيلي الغائب محمد بن إسماعيل، ويقومون بنشر الدعوة بأسمه، وبهذا أبدلت التغييرات التي أجراها الخليفة الفاطمي المهدي مراتب ومقامات أولئك الرؤساء المركزيين للدعوة الإسماعيلية؛ إذ تغيرت وضعياتهم من مرتبة (الحجج) إلى (مقام الأئمة)<sup>(١٠)</sup>.

ولما علم حمدان قرمط بهذا الذي أحدثه الخليفة الفاطمي عمداً إلى قطع علاقته برئاسة الدعوة الإسماعيلية بسلمية، ومنع دعائه من مراسلة الدعاة الذين كانوا في مدينة سلمية، وبدأ قرمط بنشر دعوته وبشكل مستقل عن الإسماعيليين في سلمية الشام، وكان ذلك بحدود سنة (٢٧٧هـ / ٨٩٠م)، وغُرف أنصاره في البحرين بأسم القرامطة نسبة إليه<sup>(١١)</sup>، فحينما أكمل حمدان قرمط بن الأشعث نشر الدعوة في سواد الكوفة، أخذ يعمل على نشرها خارج حدود العراق، وكانت بلاد البحرين إحدى المناطق التي أرسل الدعاة إليها لبيت أفكار المذهب الإسماعيلي ومبادئه، حيث أرسل داعٍ إسماعيلي إلى منطقة هجر<sup>(١٢)</sup> لنشر الدعوة الإسماعيلية بين قبائلها، ويدعى هذا الداعي (أبو زكريا يحيى الطمامي) تم إرساله في سنة (٢٨١هـ/٨٩٤م)، ثم ألحق بعدها بمدة بأبي

سعيد الجنابي، وكان الأخير قد أقدم على قتل أبي زكريا الطمامي، وتوسع في كل من هجر، والاحساء<sup>(١٣)</sup>، والقطيف<sup>(١٤)</sup> وكثير من مناطق البحرين، وأنشأ دولة مستقلة وأتخذ من الاحساء قاعدة له، وكان ذلك في سنة (٢٨٦هـ / ٨٩٩م) <sup>(١٥)</sup>.

### **المبحث الثاني- (العلاقات الخارجية القرمطية - الفاطمية في عهد الخليفة القائم بأمر الله الفاطمي):**

وقد عدت خطوة أبي سعيد بمثابة تمرد على قيادة الدعوة الإسماعيلية في العراق، ووفقاً لذلك يمكننا القول: بأن الدعوة الإسماعيلية في البحرين قامت مستقلة عن التوجه الإسماعيلي في العراق، إلا أن صاحب الدعوة الإسماعيلية في البحرين لم يستغل هذا الإستقلال إستغلالاً شخصياً؛ إذ لم يدع أبو سعيد الجنابي الإنتساب للعلويين، أو يعلن نفسه إماماً من دون هذا النسب كما كان يفعل غيره من الدعاة المنشقين أو بعض الثوار، بل إنه أكتفى بإتخاذ لقب (سيد)، وهذا يعد في غاية التواضع<sup>(١٦)</sup>. وبعد إجراء هذه الوقفة يمكننا القول: بأن علاقات الفاطميين في المغرب بقرامطة البحرين كانت تتسم بالفنور في بعض الأحيان؛ لأنّ أبا سعيد الجنابي جاء ببرنامج إجتماعي وأقتصادي، وغايته من وراء تنفيذ هذا البرنامج تأسيس دولة مستقلة عن توجهات الخلافة الفاطمية، لا إستغلال فيها ولا طبقات، وأراد منها أن تقوم على العدل والمساواة.

سلكت الدولة الفاطمية حينما قامت في بلاد المغرب نفس سياسة بقية الدول الإسلامية، وعُرفت بفرض الضرائب الكثيرة، وأنتهجت سياسة مالية متشددة إلى حدّ التعسف<sup>(١٧)</sup>. وكان أبو سعيد قد تصرف بدولته بشكل مستقل، وحاول التقرب من الخلافة العباسية، فضلاً عن أنه كان ضعيف الحماس للفاطميين، وهذا الأمر أدى بطبيعة الحال إلى زيادة الفتور والتباعد بين الجانبين، إن هذه الأعمال عدّها الفاطميون بمثابة تمرداً على خلافتهم وخروجاً عن طاعتهم، فعزم الخليفة عبد الله المهدي على تقويض حكم قرامطة البحرين عن طريق التدخل في شؤونهم الداخلية<sup>(١٨)</sup> بوصفه إماماً للإسماعيلية، والقرامطة فرع للإسماعيلية، فكان يعدّ نفسه إمام الإسماعيلية بمختلف طوائفهم؛ لذلك قام بمحاولات لإلغاء مبدأ الوراثة بالحكم في دولة القرامطة في البحرين، وهدف من وراء ذلك منع إستبداد هؤلاء بأمر الحكم دون الرجوع إلى الخليفة الفاطمي في بلاد المغرب<sup>(١٩)</sup>.

وبعدما فشلت مساعي الخليفة عبد الله المهدي الهادفة إلى تقويض حكم أبي سعيد الجنابي، وأيقن أنه غير قادر على الإطاحة به، قرر أن يتخلص منه بالتصفية الجسدية، وقد تم للخليفة الفاطمي ما أراد، إذ كانت نهاية أبي سعيد كما تذكر المصادر التاريخية القتل غيلة على يد خادم صقلبي له بالحمام سنة (٣٠١هـ / ٩١٣م)، عن عمر ناهز الستين عاماً، بعد أن تحكّم في أمر البحرين مدة شارفت على ثلاثة عقود<sup>(٢٠)</sup>.

ومما يثير الانتباه أنّ الغلمان الصقالبة كان وجودهم محدود في مناطق المشرق، بل أن إنتشارهم تركز في المغرب والأندلس، وكان الرقيق الأبيض في المشرق ومعظمهم من أصول تركية، وهذا يعني أنّ الغلام الصقلبي الذي اغتال أبا سعيد أرسل من افريقية بطريقة ما، وإنّ تكليفه بتلك المهمة من قبل الخليفة عبد الله المهدي أمرٌ غير مُستبعد<sup>(٢١)</sup>، وهذا مما حزّ في نفوس الفاطميين وفريق من القرامطة المواليين لهم في البحرين، وقد قام هؤلاء بإثارة الفتنة في وجه سعيد وأزاحوه عن الحكم ونصبوا مكانه أخاه أبا طاهر سليمان، وحظى ذلك بتأييد الخليفة عبد الله المهدي وأقراره<sup>(٢٢)</sup>.

ومهما يكن من أمر فقد تسلم أبو طاهر (٣٠٥-٣٢٢هـ / ٩١٧-٩٤٤م) الحكم في الدولة القرظية في بلاد البحرين ، و قام بحملات عسكرية ضد العباسيين و أخذ على عاتقه تنفيذ سياسة الخلافة الفاطمية الرامية إلى القضاء على الخلافة العباسية<sup>(٢٣)</sup> ، وحاول الاتصال بجيوش الفاطميين في مصر بقيادة أبي القاسم محمد القائم بأمر الله في سنة (٣٠٧هـ / ٩١٠م) ، ألا أن مؤنس الخادم قائد جيوش الخليفة المقتدر العباسي نجح في منع اتصال جيوش الزعيم القرظي أبي طاهر بجيوش الخلافة الفاطمية<sup>(٢٤)</sup>.

وفي سنة (٣١٧هـ / ٩٢٩م) قاد زعيم القرامطة في البحرين أبو طاهر الجنابي حملات عدة زحف فيها إلى الكوفة والبصرة والحجاز<sup>(٢٥)</sup> ، وأستطاع تحقيق عدة إنتصارات على الجيوش العباسية ، حتى أن الخلافة العباسية صارت تخشى بأس القرامطة<sup>(٢٦)</sup>.

ومن الجدير بالملاحظة هنا إن هذا لا يدل على علاقات طيبة بين الدولتين ، أو أن أبا طاهر القرظي كان ينصاع لتوجيهات الفاطميين ويمتثل لأوامرهم دائماً ، فمما لا شك فيه أن أبا طاهر كان زعيماً لدولة عقائدية ، وكانت تسعى بكل ما تملك من طاقات عسكرية في سبيل تأمين حاجتها والمحافظة على إستقلالها .

حاول زعيم القرامطة أبو طاهر عقد الصلح مع العباسيين ، لكن ضمن شروط وضعها ، ومن تلك الشروط أن يتنازل له الخليفة العباسي عن الأهواز والبصرة مع الإعراف بسيادته عليها ، ولكن كان ردّ الخليفة العباسي هو الرفض<sup>(٢٧)</sup> ، لذا زحف أبو طاهر الجنابي الهجري إلى الحجاز ، وتمكنت قواته من دخول مكة المكرمة وباغت الحجيج وأوقع بهم في يوم التروية ، وأقتلع الحجر الأسود و أبواب الكعبة ، ونقل جميع ماكان فيها من الحلي الثمينة والتحف القيمة إلى هجر<sup>(٢٨)</sup> .

ومما تقدم يتبين أن (أبا طاهر) كان يتحرك في سياسته بدافع المصلحة الخاصة من دون القضايا الإسماعيلية العامة .

أثارت حملة القرامطة على الحجاز إستياء الخليفة الفاطمي عبد الله المهدي إذ أرسل كتاباً إلى أبي طاهر زعيم القرامطة عبر فيه عن إستنكاره فيما فعله ، قال فيه: "قد حققت على شيعتنا ودعاة دولتنا أسم الكفر والإلحاد بما فعلت"<sup>(٢٩)</sup> ، وأمره كذلك بردّ الحجر الأسود وإعادة كسوة الكعبة وما أخذه من الحجاج ، وكان جواب أبي طاهر الرفض<sup>(٣٠)</sup> ، إذ كتب إلى عبد الله المهدي قائلاً إنه غير قادر على "ردّ الحياة إلى الذين قتلوا" ، إلا إنه وعدّه بإعادة الحجر الأسود<sup>(٣١)</sup> .

يتبين من الكتاب الذي أرسله الخليفة الفاطمي أبي محمد عبد الله المهدي إلى أبي طاهر والجواب غير المسؤول لأبي طاهر ، إن الأخير يتحمل مسؤولية الهجوم على مكة والنتائج المترتبة عليه ، ومما يؤيد ذلك أن الحجر الأسود لم يتم إرجاعه إلى مكة إلا في سنة (٣٤٠هـ / ٩٥١م) بأمر وإيعاز من الخليفة المنصور الفاطمي<sup>(٣٢)</sup>.

يمكن القول أن سياسة أبي طاهر مع الخلافة الفاطمية كانت قائمة على اعتبارات سياسية ومصالح شخصية أكثر منها رابطة دينية مذهبية ، وإنه لم تكن هناك أية بواعث دينية تحته على طاعة الفاطميين.

وبعد وفاة أبو طاهر الجنابي سنة (٣٣٢هـ/٩٤٤م)<sup>(٣٣)</sup> شهدت الحركة القرمطية انقساماً حاداً بين زعمائها، لاسيما عندما عين الخليفة القائم بأمر الله الفاطمي (٣٢٢-٣٣٤هـ/٩٣٤-٩٤٥م) أخاه أحمد على رأس الحركة القرمطية هناك بانتظار بلوغ ابنه سابور بن أبي طاهر السن القانونية لخلافته ، وقد بذل كل ما بوسعه لإزاحة ابن أخيه، ولو كلفه ذلك الأمر قطع الصلة مع رئيس الدعوة الإسماعيلية وهو الخليفة الفاطمي في إفريقيا الذي كان يواجه خطر ثورة الخوارج ، وقد أنقسم القرامطة إلى قسمين ، ضمّ القسم الأول أنصار الإمامة الفاطمية الذين إلتفوا حول سابور، أما القسم الثاني فضمّ الفئة المناهضة للفاطميين وكانت بزعامة أحمد بن أبي سعيد الجنابي الذي نادى بالتقارب مع العباسيين وبالتحديد مع البويهيين الذين كانوا يسيطرون على مقدرات الخلافة العباسية<sup>(٣٤)</sup> .

وعلى أية حال فإن علاقة الدولة الفاطمية في عهد الخليفة القائم بأمر الله بالدولة القرمطية في البحرين لم تكن على توافق تام، بل أحياناً كانت النزعة المناهضة للفاطميين هي النزعة السائدة في العلاقة بين الطرفين؛ فمنذ أن سعى أحمد بن أبي سعيد إلى تقوية علاقاته مع الخلافة العباسية، وصار يتصرف بشكل مستقل وبعزل عن قيادة الدعوة الإسماعيلية في المغرب ، وضد مصالح الدولة الفاطمية<sup>(٣٥)</sup>، وهكذا ازدادت عوامل القطيعة بين الطرفين بعد أن كانت صلات المودة والصداقة تربط ما بينهما، ذلك أن كلتا الدولتين كانتا على المذهب الشيعي الإسماعيلي، بل أن قرامطة البحرين كانوا يعتبرون الخليفة الفاطمي في المغرب إمامهم ، إليه يرجعون عند اختلافهم<sup>(٣٦)</sup>، وقد أتضحت العلاقة الطيبة آنذاك من خلال دفع (خمس صاحب الزمان) وهو عند الإسماعيلية الخليفة الفاطمي؛ وذلك أنّ أبا طاهر الزعيم القرمطي لم يكن ينفرد بالتصرف في الأموال الطائلة التي تردّ إليه من طريق الحجاز والعراق والشام وعمان ، إنما وضع لتقسيمها قواعد خاصة وجعل لذلك يوم معلوم من السنة، وأول ما يخرج هو خمس " صاحب الزمان"<sup>(٣٧)</sup> .

وصفوة القول: أن العلاقات الفاطمية – القرمطية تأرجحت بين التأييد تارة والفتور والمعارضة تارة أخرى، فقد أتضح بأن العلاقات بين الطرفين في البداية كانت متقاربة لأن كلا الطرفين يحملّ الشعار العلوي، ثم سرعان ما تغيرت طبيعة العلاقة بعدما تطرف القرامطة في موقفهم تجاه المدن المقدسة خصوصاً في الحجاز<sup>(٣٨)</sup>. كذلك كان موقف الفاطميين من القرامطة في البحرين أتم بالحدز والتريث، وهذا ما ذهب إليه الدكتور (عارف تامر) بقوله: "أنّ القرامطة بعد قيام الدولة الفاطمية في بلاد المغرب أدركوا فداحة أخطائهم الكبرى ، وأراد التقرب وأعلنوا عن استعدادهم للخضوع للفاطميين، ألا أنّ الخليفة عبد الله المهدي وأبنة أبي القاسم محمد القائم وقفا منهم موقف الحدز ، واضعين نصب أعينهما أنّ أيّ تعاون مع القرامطة يُسيء إلى سمعة دولتهم أمام المسلمين، ويثير الأقاويل من جديد عنها"<sup>(٣٩)</sup> .

## **الخاتمة :**

توصل البحث إلى عدد من النتائج منها:

\_ أثبت البحث أن العلاقات بين القرامطة في البحرين والفاطميين في بلاد المغرب كانت متقاربة، فكلا الطرفين يحمل الشعار العلوي، والأثنان يعتقدان بإمامة محمد بن إسماعيل، إلا إنهما اختلفا في طبيعته.

أوضح البحث أن العلاقات بين الطرفين في بداية تأسيس الدولة القرظية في البحرين، بل كانت تتأرجح بين التأييد تارة والفتور وعدم الإستقرار تارة أخرى سواء عهد خلافة عبد الله المهدي أو ابنه الخليفة القائم بأمر الله الذي انتهج سياسة والده الخارجية

بيّن البحث أن علاقات الخليفة القائم بأمر الله الفاطمي بالدولة القرظية لم تكن تكن على توافق تام، بل أنّ النزعة المناهضة للخلافة الفاطمية هي النزعة السائدة في علاقات الطرفين .

#### الهوامش:

- (١) القرظية: هي إحدى الفرق الغالية، تُنسب إلى حمدان قرظ بن الأشعث، ولم يتخذ القرظية هذه التسمية عنواناً لحركتهم؛ بل كانوا يطلقون على أنفسهم "المؤمنون، المنصورون بالله والناصرين لدينه، والمصلحون في الأرض". للمزيد من التفاصيل ينظر: الأشعري، مقالات الإسلاميين وإختلاف المصلين، ج ١/ ص ١٠٠ هامش (١)؛ تامر، القرظية أصلهم، نشأتهم، ص ١٦٤؛ محبي الدين اللاتقاني، ثلاثية الحلم القرظي، ص ٢٥؛ عبد المنعم عزيز النصر، جذور حركة القرظية، ص ٣٣.
- (٢) سُميت بهذا الأسم نسبة إلى رئيس لهم أسمه (المبارك)، كان أحد موالى إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام). القمي، المقالات والفرق، ص ٨٠؛ الأشعري، المصدر نفسه، ج ١/ ص ١٠١؛ الشهرستاني، الملل، ج ١/ ص ١٦٨.
- (٣) تدمر: مدينة تقع في بركة الشام، بينها وبين حلب مسيرة خمسة أيام. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١/ ص ٤٣٣.
- (٤) الداعي المرتضى، الفلك الدوار في سماء الأئمة الأطهار، ص ١٣١؛ غالب، تاريخ الدعوة، ص ١٤٦. فيما تناقض عدد من المصادر الشيعية الإمامية قول الإسماعيلية هذا بشأن مكان وفاة محمد بن إسماعيل؛ حيث ذكرت تلك المصادر أن وفاته كانت ببغداد. ابن الإمام جعفر الصادق (ع)، مسائل علي بن جعفر ومستدركاتهما، ص ١٨٠؛ الكليني، أصول الكافي، ج ١/ ص ٤٨٦؛ الكشي، رجال الكشي، ص ٢٢٦ - ٢٢٧؛ العبيدلي، تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص ١٩٦؛ للمزيد من التفصيل ينظر: أبو نصر البخاري، سر السلسلة العلوية، ص ٣٥ - ٣٦؛ ابن عنية، عمدة الطالب، ص ٢٣٣؛ الرفاعي، صحاح الأخبار، ص ٤٦؛ الحر العاملي، وسائل الشيعية، ج ٧/ ص ١٢٠.
- (٥) ابن قولويه القمي، كامل الزيارات، ص ٨٥؛ النوبختي، فرق الشيعة، ص ٥٨؛ الشيخ المفيد، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ٤٣١.
- (٦) حمدان قرظ: هو لقب أطلق على رجل كان بسواد الكوفة، "كان يحمل غلة على ظهر أثار له". وأسمه الصريح هو حمدان، كان أحمر العينين شديد حمرتها، وكان أهل قريته يسمونه (كرميتة) لحمرة عينيه، وهو بالنبطية أحمر العينين، وعرفت دعوته بأسمه، ومن الناحية الفيلولوجية حصل إختلاف في الأصل اللغوي لكلمة القرظية ومعناها، من ذلك ما ذكره لنا المستشرق (إيفانوف) أن كراميتة أو كرموتة هي لفظة جاءت من جنوب العراق، ولم تستخدم في العربية سابقاً في أية ناحية أخرى، ومعناها الفلاح أو القروي، وأن هذه الكلمة غربت بعد ذلك إلى كلمة (قرظ)، وقيل أن بعض دعواتهم رجل يقال كرميتة، فلما رحل تسمى بأسم ذلك الرجل، ثم خفف الإسم فقيل قرظ، وهي كلمة عربية لها معاني عدة مختلفة. ومهما يكن من الأمر بشأن أصل الكلمة وجنرها اللغوي، فإن قرظ هو أول من قام بنشر أفكار القرظية في العراق؛ إذ ظهر في مدينة الكوفة سنة (٢٦٤ هـ / ٨٧٧ م)، ثم إنتقلت دعوتها إلى أنحاء عديدة من الجزيرة العربية ومنها مناطق البحرين. الطبري، المختار من تاريخ الطبري قصة القرظية من سنة ٢٧٨ - ٣٦٧ هـ، ص ١٢؛ ثابت بن سنان، تاريخ أخبار القرظية، ص ٩. للمزيد ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٥/ ص ٣٢٠؛ آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج ١/ ص ٣٤٥ هامش (١)؛ P.٤٠. Ivanov, the Rise of the Fatimids، أزهار إبراهيم شفيق، الخلافة الفاطمية في المصادر العباسية والفاطمية - دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب (جامعة بغداد ٢٠١١ م)، ص ٦٦ - ٦٧.
- (٧) الحسين الأهوازي: هو حسين بن سعيد بن حماد بن مهران الأهوازي، كان من موالى الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليهما السلام)، وهو كوفي الأصل، عاش زاهداً متقشفاً يأكل من كسبه، ويكثر الصلاة، وكان ثقة، جليل القدر، صحب من أئمة أهل بيت النبوة: علي بن موسى الرضا ومحمد الجواد وعلي بن محمد الهادي (عليهم السلام)، رحل مع أخيه الحسن إلى مدينة الأهواز، ثم إنتقل منها إلى مدينة قم، التي كانت فيها وفاته. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ١٠/ ص ٢٣؛ الشيخ المفيد، رسالة في المهر - رسالة في الرد على من حد المهر، ص ١٨ هامش (٣)؛ العلامة الحلي، منتهى المطلب في تحقيق المذهب، ج ١/ ص ٨٣؛ المقرئ، تعاضد الحنفا، ج ١/ ص ٢١٦؛ كباشي، المكونات الثقافية، ص ٥١.
- (٨) الآن نيمييه، العلويون، ص ٣٠ هامش (١)؛ شريف الأمين، معجم الفرق الإسلامية، ص ٣٠ - ٣٣.
- (٩) النوبختي، فرق الشيعة، ص ٨٠ - ٨٣؛ الشهرستاني، الملل، ج ١/ ص ٢٢٦؛ فخر الدين الرازي، إعتقادات فرق المسلمين والمشركين، ص ٥٤؛ زياد سلمان نعمان أبو سنينة، القرظية في السواد وبلاد الشام في القرنين الثالث والرابع الهجريين، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الدراسات العليا (الجامعة الأردنية، ١٩٩٨ م)، ص ٧٦.
- (١٠) حفظ لنا المؤرخ (شهاب الدين النويري) نص (الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن الحسين المعروف بأخي محسن)، والذي تناول فيه موضوع التغيير العقائدي الذي حصل بين الإسماعيليين والقرظية. ينظر: نهاية الأرب، ج ٢٥/ ص ٢٢٧ - ٢٣١. للمزيد من التفاصيل، ينظر: ثابت بن سنان، تاريخ أخبار القرظية، ص ٣٢٤؛ سيد، الدولة الفاطمية، ص ٩٩.

- (١١) ثابت بن سنان ، المصدر نفسه ، ٣٤٢ ؛ ماجد ، ظهور الخلافة الفاطمية ، ص ١١٠ .
- (١٢) هجر : مدينة مشهورة ، كانت قاعدة بلاد البحرين ، و دار القرامطة ، بينها وبين اليمامة عشرة أيام ، وبينها وبين البصرة خمسة عشر يوماً ، تقع على شط بحر فارس ، ولها مدن وقرى كثيرة ، اشتهرت بكثرة تمورها . ابن حوقل ، كتاب المسالك والممالك ، ص ٢٧ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج ٥ / ص ٣٩٣ .
- (١٣) الاحساء : مدينة في شرق الجزيرة العربية ، وكانت من بلاد البحرين ، أول من عمرها وحصنها وجعلها قسبة هجر أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي القرمطي ، وكانت مدينة عامرة أهله بالسكان . ياقوت الحموي ، المصدر نفسه ، مج ١ / ص ١١٢ .
- (١٤) القطيف : هي مدينة بالبحرين وكانت قصبته وأعظم مدنها . ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص ١٥٣ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج ٢ / ص ٣٧٨ .
- (١٥) ابن أبيك الدوادري ، كنز الدرر ، ص ٥٥-٦٥ ؛ ابن الجوزي ، القرامطة ، ص ١٥ ؛ الدوري ، دراسات ، ص ٧٦ .
- (١٦) المقرئزي ، اتعاظ الحنفا ، ج ١ / ص ١٦٠ ؛ زكار ، الجامع ، ج ١ / ص ١٤٨ .
- (١٧) زكار ، المرجع نفسه ، ج ١ / ص ١٣١ .
- (١٨) المقرئزي ، اتعاظ الحنفا ، ج ١ / ص ١٦٥ .
- (١٩) المقرئزي ، المصدر نفسه ، ج ١ / ص ٦٨ ؛ حسن ، تاريخ الدولة الفاطمية ، ص ٣٩٢ ؛ الدشراوي ، الخلافة الفاطمية بالمغرب ، ص ٣٧٧ .
- (٢٠) الطبري ، تاريخ الرسل ، ج ١ / ص ١٤٧ ؛ المسعودي ، التنبيه والإشراف ، ص ٣٤٢ ؛ ابن شاكر الكتبي ، فوات الوفيات والذيل عليها ، مج ٢ / ص ٦٠ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١ / ص ٧٨٧ ؛ ابن أبيك الدوادري ، كنز الدرر ، ج ٦ / ص ٦١ ؛ حسن ، المرجع نفسه والصفحة ؛ هادي العلوي ، الإغتيال السياسي في الإسلام ، ص ٩٥ .
- (٢١) زكار ، الجامع ، ج ٢ / ص ٤٦٧ .
- (٢٢) ابن خلدون ، العبر ، ج ٤ / ص ١١٥ ؛ حسن ، تاريخ الدولة الفاطمية ، ص ٣٩٣ ؛ حسن و شرف ، عبيد الله المهدي ، ص ٢١٧ .
- (٢٣) عريب بن سعد ، صلة ، ص ٧٦-٨٢ ، ٩٢-٩٥ ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ١ / ص ١٤١-١٤٦ ؛ ابن الأثير ، الكامل ، ج ٧ / ص ١٥-٢٥-٢٧-٣٠-٣٤-٣٨ ؛ حسن ، المرجع نفسه والصفحة .
- (٢٤) ابن خلدون ، العبر ، ج ٤ / ص ١١٥ ؛ حسن ، المرجع نفسه والصفحة .
- (٢٥) عريب بن سعد ، صلة ، ص ٩٢-٩٥ ؛ ابن أبيك الدوادري ، كنز الدرر ، ج ٦ / ص ٩١-٩٣ ؛ الجزيري ، الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة ، مج ١ / ص ٣٢١-٣٢٥ ؛ بامخرمة ، قلادة النحر ، ج ١ / ص ٢٠٨ .
- (٢٦) ابن أبيك الدوادري ، كنز الدرر ، ج ٦ / ص ٩١ ؛ ابن الأثير ، الكامل ، ج ٧ / ص ٢٥ ؛ زكار ، الجامع ، ص ٣٥٧-٣٥٩ .
- (٢٧) عريب بن سعد ، صلة ، ص ٩٥ ؛ ابن ظافر ، أخبار الدول ، ج ٢ / ص ٣٨٢ ؛ ابن أبيك الدوادري ، المصدر نفسه ، ج ٦ / ص ٩٣-٩٤ ؛ تامر ، القائم ، ص ٢٨٣ .
- (٢٨) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٥ / ص ٣٧-٣٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١٣ / ص ٢٨١-٢٨٢ ؛ ابن فهد ، إتحاف الوري بأخبار أم القرى ، ج ٢ / ص ٣٩١ هامش (٢) ؛ يحيى بن الحسين ، غاية الأمان في أخبار القطر اليماني ، ص ٢١٤ .
- (٢٩) ثابت بن سنان ، تاريخ أخبار القرامطة ، ص ٥٤ ؛ ابن الأثير ، الكامل ، ج ٧ / ص ناصر خسرو ، سفرنامه ، ص ١٦١ ؛ حمادة ، الوثائق السياسية والإدارية ، ص ٢٩ ؛ تامر ، القائم ، ص ٨٣ ؛ بروكلمان ، تاريخ الشعوب الإسلامية ، ص ٢٣١ ؛ صبيح عبد المنعم ، العلاقات بين مصر والحجاز زمن الفاطميين والأيوبيين ، ص ٦٩ .
- (٣٠) المقرئزي ، اتعاظ الحنفا ، ج ١ / ص ٢٤٦ ؛ عريب بن سعد ، صلة ، ص ٩٥ ؛ فرهاد دفتري ، الإسماعيليون ، ص ٥٢-٥٣ .
- (٣١) ابن خلدون ، العبر ، ج ٤ / ص ١١٦ ؛ برنارد لويس ، أصول الإسماعيلية والقرمطية ، ص ١٣٥-١٣٦ ؛ سرور ، النفوذ الفاطمي ، ص ٣٦ .
- (٣٢) ابن الأثير ، الكامل ، ج ٧ / ص ٢٣٤ ؛ ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج ١ / ص ٢٢١ ؛ المقرئزي ، اتعاظ الحنفا ، ج ١ / ص ٢٤٥-٢٤٨ ؛ جوزي بندلي ، من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام ، ص ١٨٥ ؛ الدشراوي ، الخلافة الفاطمية بالمغرب ، ص ١١٩ .
- (٣٣) المسعودي ، التنبيه والإشراف ، ص ٣٣٨ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٥ / ص ١٥٨ ؛ المقرئزي ، المقفى الكبير ، ص ٢٦٣ ؛ زكار ، الجامع ، ج ٢ / ص ٥٩٥ ؛ تامر ، الخليفة الفاطمي الخامس : العزيز بالله ، ص ٥٠-٥١ ؛ حسن و شرف ، عبيد الله المهدي ، ص ٢١٨ .
- (٣٤) ابن حوقل ، كتاب صورة الأرض ، ص ٣٣-٣٤ ؛ ابن الأثير ، الكامل ، ج ٧ / ص ١٨٤ ؛ حسن ، تاريخ الدولة الفاطمية ، ص ٣٩٤-٣٩٥ ؛ الدشراوي ، الخلافة الفاطمية بالمغرب ، ص ٣١٩ ؛ طقوش ، تاريخ الفاطميين ، ص ١٤٣ ؛ عبد الله محمد جمال الدين ، الدولة الفاطمية في مصر ، ص ١٤٥
- (٣٥) الدشراوي ، المرجع نفسه والصفحة ؛ طقوش ، تاريخ الفاطميين ، ص ١٤٤ .
- (٣٦) الجزيري ، الدرر الفرائد ، مج ١ / ص ٣٢١-٣٢٢ ؛ جمال الدين ، الدولة الفاطمية ، ص ١٤٥ .
- (٣٧) ابن حوقل ، كتاب صورة الأرض ، ص ٣٤-٣٥ ؛ ناصر خسرو ، سفرنامه ، ص ٣١ .
- (٣٨) كباشي ، المكونات الثقافية ، ص ٥٤ .
- (٣٩) القائم ، ص ٨٣ .

**قائمة المصادر والمراجع:**

أولاً : المصادر الأولية

- \_ ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني الجزري، (ت ١٢٢٣/٥٦٣٠م).
- ١ - الكامل في التاريخ ، تحقيق: محمد يوسف الدقاق، ط ١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ١٩٨٧م) ، وطبعة أخرى : دار صادر ، (بيروت ١٩٦٥ م) .  
\_ الأشعري ، أبو الحسن علي بن إسماعيل ، ( ت ٣٣٠ / ٥٩٤١ م ) .
- ٢ - مقالات الإسلاميين وإختلاف المصلين ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ١٩٩٠ م).  
\_ ابن الإمام جعفر الصادق ( ع ) ، علي بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني العلوي الهاشمي المدني ، ( ت ٢١٠ / ٥٨٢٥ م ) .
- ٣ - مسائل علي بن جعفر ومستدركاتهما ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ط ١ ، المؤتمر العالمي الثالث للإمام الرضا (عليه السلام ) ( قم المشرفة ١٩٨٨ م ) .  
\_ ابن أبيك الدوادري، أبو بكر بن عبدالله، (ت بعد ٧٣٦هـ/١٣٣٥م).
- ٤ - كنز الدرر وجامع الغرر، المسمى الدررة المضية في أخبار الدولة الفاطمية - ، تحقيق: صلاح الدين المنجد، (القاهرة ١٩٦١م).  
\_ بامخرمة، ابو محمد عبدالله الطيب، ( ١٥٤٠هـ/١٩٤٧م).
- ٥ - قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، مطبعة بريل، ( ليدن ١٩٣٦م).  
\_ الجزيري، عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد الأنصاري الحنبلي، (ت نحو سنة ٩٧٧هـ/١٥٦٩م) .
- ٦ - الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، ط ١ ، دار الكتب العلمية،(بيروت ٢٠٠٢ م )  
\_ ثابت بن سنان، بن ثابت بن قرة الصابي الحراني ، ( ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م).
- ٧ - تاريخ أخبار القرامطة - ملحق بكتاب الجامع في أخبار القرامطة - ، جمع وتحقيق: سهيل زكار، دار حسان للطباعة والنشر ، (بيروت ١٩٧١م)  
\_ ابن الجوزي، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي، (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م).
- ٨ - القرامطة، تحقيق: محمد الصباغ ، ط ٥ ، المكتبة الإسلامية ، (دمشق ١٩٨١م).
- ٩ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، الدار الوطنية، (بغداد ١٩٩٠م)، وطبعة أخرى ، دراسة تحقيق: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، مراجعة وتصحيح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية،(بيروت د.ت).  
\_ الحر العاملي، محمد بن الحسن، (ت ١١٠٤هـ/١٦٩٢م).
- ١٠ - وسائل الشيعة، تحقيق وتصحيح وتنزيل : عبدالرحيم الرباني الشيرازي، ط ٥، دار إحياء التراث العربي، (بيروت ١٩٨٣) ، وطبعة أخرى ، تحقيق : مؤسسة أهل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة مهر، (قم ١٩٩٣ م) .  
\_ ابن حوقل ، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي ، ( ت ٣٦٧هـ/١٣١٠م).
- ١١ - كتاب المسالك والممالك ، مطبعة بريل ، ( ليدن ١٨٧٣ م ) .  
\_ ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ، ( ت ٣٠٠ / ٥٩١٢ م ) .
- ١٢ - المسالك والممالك ، تحقيق : دي غوية ، مطبعة بريل ، ( ليدن ١٨٨٩ م ) .  
\_ ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد الحضرمي، (ت ٤٠٥هـ/٨٠٨م).
- ١٣ - تاريخ ابن خلدون - المسمى كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: خليل شحادة ، مراجعة: سهيل زكار، دار الفكر، (بيروت ٢٠٠٠م) ، وطبعة أخرى : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ( بيروت ١٩٧١ م ) .  
\_ الداعي المرتضى ، وارث الخواجة الشيخ عبد الله ، ( مجهول سنة الوفاة )
- ١٤ - الفلك الدوار في سماء الأئمة الأطهار ، ط ١ ، ( حلب ١٩٣٣ م ) .  
\_ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (ت ١٣٤٧هـ/٥٧٤٨م).
- ١٥- سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد، ط ٥ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ١٩٨٥ م) ، وطبعة أخرى ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وإبراهيم محمد العرقسوسي ، ط ٩ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ١٤١٣ هـ).



- ١٦- الرفاعي , أبو المعالي محمد سراج الدين, (ت ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م).
- ١٦- صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار, مطبعة نخبة الأخبار, (بومباي ١٨٨٨م).
- ١٧- ابن شاکر الکتبي, محمد بن شاکر بن أحمد بن عبدالرحمن, (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م).
- ١٧- فوات الوفيات والذيل عليها, تحقيق: إحسان عباس, دار صادر, (بيروت. د.ت).
- ١٨- الشهرستاني, أبو الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر, (ت ٥٤٨هـ / ١١٥٣م).
- ١٨- الملل والنحل, ط ٣, دار الأضواء, (بيروت ١٩٨٢م), وطبعة أخرى, تحقيق: أمير علي مهنا وعلي حسن فاعور, دار المعرفة, (بيروت ١٩٩٢م).
- ١٩- الشيخ المفيد, أبو عبدالله محمد بن النعمان بن عبدالسلام العکبري البغدادي, (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م).
- ٢٠- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد, تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث, (بيروت ١٩٩٥م).
- ٢٠- رسالة في المهر - رسالة في الرد على من حد المهر, تحقيق: مهدي نجف, ط ١, نشر المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد, مطبعة مهر, (أبران ١٤١٣هـ).
- ٢١- الكليني, أبو جعفر محمد بن يعقوب, (ت ٣٢٩هـ / ٩٤٠م).
- ٢١- أصول الكافي, تحقيق: علي أكبر غفاري, دار الكتب الإسلامية, (طهران ١٩٦٨م).
- ٢٢- الطبري, أبو جعفر محمد بن جرير, (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م).
- ٢٢- تاريخ الرسل والملوك, تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, دار المعارف بمصر, (القاهرة ١٩٦٧م).
- ٢٣- المختار من تاريخ الطبري قصة القرامطة من سنة ٢٢٧٨ - ٣٦٧هـ, تقديم: سمير سرحان ومحمد عناني, الهيئة المصرية العامة للكتاب, (القاهرة د.ت).
- ٢٤- ابن ظافر جمال الدين أبو الحسن علي بن أبي منصور ظافر الأزدي, (ت ٦١٣هـ / ١٢١٧م).
- ٢٤- أخبار الدول المنقطعة, تحقيق: علي عمر, ط ١, مكتبة الثقافة الدينية, (القاهرة ٢٠٠١م), وطبعة أخرى: تحقيق: عصام مصطفى عقلة هزايمة وآخرون, دار الكندي للنشر والتوزيع, الأردن, (إربد ١٩٩٩م).
- ٢٥- الغبيلي, أبو جعفر محمد بن أبي الحسن, (ت ٤٣٥هـ / ١٠٤٣م).
- ٢٥- تهذيب الأنساب ونهاية الأقباب, مكتبة المرعشي النجفي, (قم المشرفة ١٩٩٢م).
- ٢٦- ابن عذاري, أبو عبدالله محمد بن محمد المراكشي, (ت نحو سنة ٦٩٥هـ / ١٢٩٥م).
- ٢٦- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب, تحقيق: ج. س. كولان وليفي بروفنسال, ط ٣, دار الثقافة, (بيروت ١٩٨٣م).
- ٢٧- غريب بن سعد: غريب بن سعد الكاتب القرطبي, (ت ٣٢٠هـ / ٩٣٢م).
- ٢٧- صلة تاريخ الطبري, منشورات مؤسسة الأعلمي للطبوعات, (بيروت د.ت).
- ٢٨- العلامة الحلي, الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر, (ت ٧٢٦هـ / ١٢٧٧م).
- ٢٨- منتهى المطلب في تحقيق المذهب, تحقيق: حسن بشتماز, (إيران ١٣٣٣هـ).
- ٢٩- ابن نعية, جمال الدين أحمد بن علي, (ت ٨٢٨هـ / ١٤٢٤م).
- ٢٩- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب, تحقيق: محمد حسن الطالقاني, ط ٢, منشورات المطبعة الحيدرية, (النجف الأشرف ١٩٦١م).
- ٣٠- فخر الدين الرازي, أبو عبد الله محمد بن عمر القرشي الطبرستاني الشافعي, (ت ٦٠٦هـ / ١٢٠٩م).
- ٣٠- إعتقادات فرق المسلمين والمشركين, مراجعة وتحقيق: علي سامي النشار, دار الكتب العلمية, (بيروت ١٩٨٢م).
- ٣١- ابن فهد, النجم عمر بن فهد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي القرشي المكي, (ت ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م).
- ٣١- إتحاف الوری بأخبار أم القرى, تحقيق وتقديم: فهيم محمد شلتوت, ط ١.
- ٣٢- القمي, أبو خلف سعد بن عبدالله الأشعري, (ت ٣٠٠هـ / ٩١٢م).
- ٣٢- المقالات والفرق, تعليق: محمد جواد مشكور, مطبعة حيدري, (طهران ١٩٦٣م).
- ٣٣- ابن قولويه القمي, جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى, (ت ٣٦٨هـ / ٩٧٨م).
- ٣٣- كامل الزيارات, تحقيق: جواد القيومي, مؤسسة النشر الإسلامي, (قم. د.ت).
- ٣٤- ابن كثير, عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م).
- ٣٤- البداية والنهاية, تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي, ط ١, دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان, (الجزيرة ١٩٩٨م).
- ٣٥- الكشي, أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز, (ت ٣٤٠هـ / ٩٥١م).
- ٣٥- رجال الكشي, قدم له وعلق عليه ووضع فهرسه: أحمد الحسيني, ط ١, مؤسسة الأعلمي للطبوعات, (٢٠٠٩م).
- ٣٥- الكليني, أبو جعفر محمد بن يعقوب, (ت ٣٢٩هـ / ٩٤٠م).

- ٣٦ - أصول الكافي، تحقيق: علي أكبر غفاري، دار الكتب الإسلامية، (طهران ١٩٦٨ م).
- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين، (ت ١٩٥٧/٥٣٤٦م).
- ٣٧ - التتبيه والإشراف، غني بتصحيحه ومراجعته: عبدالله الصاوي، دار الصاوي للطبع والنشر، (القاهرة ١٩٣٨م).
- مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب، (ت ١٠٣٠/٥٤٢١م).
- ٣٨ - تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت ٢٠٠٣م)، وطبعة أخرى: دار الكتاب العربي، (القاهرة د. ت.).
- المقرئزي، تقي الدين أحمد بن علي بن عبدالقادر، (ت ١٤٤١/٥٨٤٥م).
- ٣٩ - اعطاء الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق: جمال الدين الشيال، ط٢، لجنة إحياء التراث، (القاهرة ١٩٩٦م)، وطبعة أخرى، تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت ٢٠٠١م).
- ٤٠ - كتاب المقفى الكبير (تراجم مغربية مشرقية من الفترة العبيدية)، إختيار وتحقيق: محمد اليعلاوي، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت ١٩٨٧م)، وطبعة أخرى: المقفى الكبير، (بيروت ١٩٩١م).
- ناصر خسرو، علوي، (ت ١٠٨٨/٥٤٨١م).
- ٤١ - سفريانة رحلة ناصر خسرو إلى لبنان وفلسطين ومصر والجزيرة العربية في القرن الخامس الهجري- نقلها إلى العربية: يحيى الخشاب، دار الكتاب الجديد، (بيروت ١٩٨٣).
- أبو نصر البخاري، سهل بن عبد الله بن داود بن سلمان، (ت ٩٥٢/٥٣٤١م).
- ٤٢ - سر السلسلة العلوية في أنساب السادة العلوية، قدم له وعلق عليه: محمد صادق بحر العلوم، ط١، منشورات المطبعة الحيدرية ومكنتبها، (النجف الأشرف ١٩٦٢ م).
- النويختي، أبو محمد الحسن بن أبي الحسن موسى، (من أعلام القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي).
- ٤٣ - فرق الشيعة، علق عليه: محمد صادق بحر العلوم، ط٤، المطبعة الحيدرية، (النجف الأشرف ١٩٦٩م)، وطبعة أخرى، عني بنشره: جمعية المستشرقين الألمانية، مطبعة الدولة، (أستانبول ١٩٣١ م).
- النويري، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب، (ت ١٣٣٢/٥٧٣٣م).
- ٤٤ - نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: نجيب مصطفى فواز وحكمت كشلي فواز، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت ٢٠٠٤م)، وطبعة أخرى، تحقيق: عبد المجيد ترحيني، دار الكتب العلمية، (بيروت د.ت.)، وطبعة أخرى، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة العامة للترجمة والطباعة والنشر، (القاهرة د. ت.).
- ياقوت الحموي، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله، (ت ١٢٢٨/٥٦٢٦م).
- ٤٥ - معجم البلدان، دار صادر، (بيروت ١٩٧٧م).
- يحيى بن الحسين، يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد بن علي، (ت ١٦٨٩/٥١١٠٠ م).
- ٤٦ - غاية الأمان في أخبار القطر اليماني، تحقيق وتقديم: سعيد عبد الفتاح عاشور، مراجعة: محمد مصطفى زيادة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، (القاهرة ١٩٦٨ م).
- ثانياً: المراجع
- آغا بزرك الطهراني، محمد محسن بن علي الطهراني النجفي
- ٤٧ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط٣، دار الأضواء للطباعة والنشر، (بيروت ١٤٠٣هـ).
- الأمين، شريف يحيى.
- ٤٨ - معجم الفرق الإسلامية بحث موسوعي مبسط، ط١، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت ١٩٨٦ م).
- بروكلمان، كارل.
- ٤٩ - تاريخ الشعوب الإسلامية، نقله إلى العربية: أمين فارس ومنير البعلبكي، ط٥، دار العلم للملايين، (بيروت ١٩٦٨م).
- بندي، جوزي.
- ٥٠ - من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام، ط٢، الأتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، (بيروت ١٩٨١ م).
- تامر، عارف.
- ٥١ - الخليفة الفاطمي الخامس: العزيز بالله قاهر القرامطة وأفتكين، دار الأفاق الجديدة، (بيروت ١٩٨٢م).
- ٥٢ - القائم بأمر الله، ط١، دار الجبل، (دمشق ١٩٨٠م).
- ٥٣ - القرامطة، أصلهم نشأتهم حروبهم، مكتبة الحياة، (بيروت ١٩٨١م).
- جمال الدين، عبدالله محمد.

- ٥٤ - الدولة الفاطمية قيامها ببلاد وانتقالها إلى مصر إلى نهاية القرن الرابع الهجري مع عناية خاصة بالجيش، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، (القاهرة ١٩٩١م).
- \_\_ حسن ، ابراهيم حسن .
- ٥٥ - تاريخ الدولة الفاطمية في المغرب ومصر وسورية وبلاد العرب ، ط٣ ، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة ١٩٦٤م).
- \_\_ حسن وشرف ، حسن إبراهيم وطه أحمد .
- ٥٦- عبيد الله المهدي إمام الشيعة الإسماعيلية ومؤسس الدولة الفاطمية في بلاد المغرب ، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة ١٩٤٧م).
- \_\_ حمادة ، محمد ماهر .
- ٥٧- الوثائق السياسية والإدارية للعهد الفاطمية والأتابكية الأيوبية دراسة ونصوص، ط٢ ، مؤسسة الرسالة، (بيروت ١٩٨٥م).
- \_\_ الدشرراوي، فُرحات .
- ٥٨ - الخلافة الفاطمية بالمغرب التاريخ السياسي والمؤسسات، نقله إلى العربية: حمادي الساحلي، ط١ ، دار الغرب الإسلامي، (بيروت ١٩٩٤م).
- \_\_ دفتري، فرهاد .
- ٥٩ - الإسماعيليون تاريخهم وعقائدهم، ترجمة: سيف الدين القيصر، ط١ ، دار الساقي بالأشتراك مع معهد الدراسات الإسماعيلية، (بيروت ٢٠١٣م).
- \_\_ الدوري، عبدالعزيز .
- ٦٠- دراسات في العصور العباسية المتأخرة، شركة الرابطة للطبع والنشر المحدودة، مطبعة السريان، (بغداد ١٩٤٥م).
- \_\_ زكار، سهيل .
- ٦١- الجامع في أخبار القرامطة في الأحساء - الشام - العراق- اليمن، ط٣ ، دار حسان للطباعة والنشر، (دمشق ١٩٨٧م).
- \_\_ سرور، محمد جمال الدين .
- ٦٢- النفوذ الفاطمي في جزيرة العرب، ط١ ، دار الفكر العربي، (القاهرة ١٩٥٠م).
- \_\_ سيد، أيمن فؤاد .
- ٦٢ - الدولة الفاطمية في مصر تفسير جديد، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية، (القاهرة ١٩٩٢م).
- \_\_ طفوش، محمد سهيل .
- ٦٣ - تاريخ الفاطميين في شمالي أفريقية ومصر وبلاد الشام، ط٢ ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ٢٠٠٧م).
- \_\_ عبدالمنعم، صبحي .
- ٦٤ - تاريخ مصر السياسي والحضاري من الفتح الإسلامي حتى عهد الأيوبيين ٢١-٦٤٨هـ ، العربي للنشر والتوزيع ، (القاهرة د.ت).
- \_\_ العلوي ، هادي
- ٦٥ - الإغتيال السياسي في الإسلام ، ط٥ ، دار المدى للثقافة والنشر ، (دمشق ٢٠٠٨ م ) .
- \_\_ غالب، مصطفى .
- ٦٦- تاريخ الدعوة الإسماعيلية منذ أقدم العصور حتى عصرنا الحاضر، ط٢ ، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ١٩٨٢ م ) .
- \_\_ اللاذقاني ، محيي الدين .
- ٦٧- ثلاثية الحلم القرمطي دراسة في أدب القرامطة، ط١ ، مكتبة مدبولي، ( القاهرة ١٩٩٣ م ) .
- \_\_ لويس، برنارد .
- ٦٨- أصول الإسماعيلية والفاطمية والقرمطية، راجعه وقدم له: خليل أحمد خليل، ط١ ، دار الحدائق، (بيروت ١٩٨٠م).
- \_\_ ماجد، عبدالمنعم .
- ٦٩- ظهور الخلافة الفاطمية وسقوطها في مصر - التاريخ السياسي، ط٤ ، دار الفكر العربي، (القاهرة ١٩٩٤م).
- \_\_ النصر ، عبدالمنعم عزيز .
- ٧٠ - جنود حركة القرامطة ، مطبعة أسعد ، (بغداد ١٩٨٦ م ) .
- \_\_ نيميه ، آلان .
- ٧١ - العلويون ( مترجم عن الفرنسية ) ، راجعه : أحمد علي ، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ١٩٩٨ م ) .

- Vanov, Valadimir

٧٢- The Rise Of The Fatimids, (Calecutta, ١٩٢٤).

فالفأ : الرسائل والأفارسف

\_ أبو سنفة ، زفء سلمان فعمان .

٧٣- الفرامفة فف السواء وبلاد الشام فف القرنف الفالف والرابع الهجرفف ، أطروحة ففكوراھ ففر منشورة ، كلية الفراساء العلفا(الجامعة الأردنفة ، ١٩٩٨م)

\_ شففق ، أزهار إبراھفم .

٧٤ \_ الفللفة الفافمفة فف المصار العباسفة والفافمفة - دراسة ففلفلفة - ، أطروحة ففكوراھ ففر منشورة ، كلية الآءاب ( جامعة بغداد ، ٢٠١١ م ) .  
\_ عزفر؁ عفرا ففمء.

٧٥- مءفنة المهففة (٣٠٠-٤٥٣هـ/٩١٢-١١٤٨م) دراسة فافففة؁ رسالة مافسفر ففر منشورة؁ كلية الآءاب (جامعة الكوفة؁ ٢٠١٠م).

\_ كباشف؁ فففة فاسر.

٧٦- المكوناء الفاففة فف الفولة الفافمفة (٢٩٧-٥٦٧هـ/٩٠٩-١١٧١م)؁ أطروحة ففكوراھ ففر منشورة؁ كلية الفرففة- ابن رشء (جامعة بغداد؁ ٢٠٠٧م).